

فضل تلاوة القرآن الكريم وآداب تلاوته



أتعلّم في هذا الدرس:

- فضل تلاوة القرآن الكريم.
- بعض الأدلة من القرآن والسنة على فضل تلاوة القرآن الكريم.
- آداب تلاوة القرآن الكريم.

التهيئة:

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ؛ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ..... الحديث» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

أتأمل الحديث الشريف وأجيب:

« الحديث الشريف شبه المؤمن الذي يقرأ القرآن بـ والشَّبه بينهما:

وشبه المؤمن الذي لا يقرأ القرآن بـ والشَّبه بينهما
وأنت بماذا تُحِبُّ أن تُشَبَّه، ولماذا؟
.....



التمر



الأُتْرَجَة



لتلاوة القرآن الكريم فضائل عظيمة، منها:

1- حصول قارئ القرآن على الأجر العظيم:

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِمْ حَرْفٌ» [رواه الترمذي].

2- شفاعة القرآن لقارئه يوم القيامة:

فقد قال صلى الله عليه وسلم: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ» [رواه مسلم].

3- حصول قارئ القرآن على وصف الخيرية:

فَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» [رواه البخاري].

أقرأ الحديث ثم أملأ الفراغات أدناه:

« قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ

فِي الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ مَنَزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا» [مسند الإمام أحمد 6760].

« يَحْتُنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ عَلَى؛ لَتَرْتَفِعَ

..... فِي الْجَنَّةِ.

أفكر ثم
أستنتج:



الاستعاذة والبسملة

الاستعاذة هي قول: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾؛ ومعناها: اللجوء والاعتصام بالله ﷻ، والتحصن به من أعمال الشيطان الشريرة.

البسملة هي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. ويُسَنُّ لِمَن يقرأ القرآن الكريم أن يبدأ بالاستعاذة، ثمَّ بالبسملة عدا سورة التوبة.

حضر طلاب الصف الخامس حفلاً في المدرسة؛ فطلب المدير من حامد أن يفتتح الحفل بقراءة سورة العلق، فبدأ حامد قراءته مباشرة بقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (١) وأكمل السورة إلى نهايتها.

أنقذ وأبني
موقفاً

– ما الذي أخطأ فيه حامد؟ ولماذا؟





مهارات التجويد:

< أولاً: الوقف

التهيئة

عزيزي الطالب، اقرأ الآيات الآتية: ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ
أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ [سورة يس]

لاحظ العلامات (الرموز) التي وُضعت في آخر الكلمات الملوّنة (-)

- ما الرموز التي يُوجد كثير منها في القرآن الكريم؟

«

- ما فائدة هذه الرموز لقارئ القرآن؟

«



قال تعالى في سورة الماعون:

﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [الماعون]

لو وقف القارئ على كلمة ﴿ لِلْمُصَلِّينَ ﴾ سوف يتغيّر المعنى المقصود، وكأنه تهديد ووعيد للمصلين.

- فما المعنى الصحيح الذي تشير إليه الآية؟ وكيف هي الطريقة الأفضل في القراءة لهذه الآية؟

«

« الوقف هو:

- قَطْع الصوت عند آخر الكلمة القرآنية، وله علامات صُبِطَتْ في المصحف الشريف.